بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

المكتب الإعلامي
المركزي

الخميس، 26 ذو الحجة 1434هـ | 2013/10/31م | رقم الإصدار: 1434 هـ / 103

بيان صحفي

تلفيق قضية جنائية لإلدر الدينوف حامل رسالة الحزب إلى حكام روسيا!

يوم الجمعة الموافق 2013/09/27م قام إلدر شيخ الدينوف وهو أحد أعضاء حزب التحرير، وهو حزب سياسي مبدؤه الإسلام، قام بالتوجه إلى مبنى الكرملين بقازان حاملا رسالة موجهة إلى حكام روسيا احتجاجا على السياسة العدائية التي ينتهجها النظام الروسي ضد الإسلام والمسلمين.

وقد تضمنت الرسالة التي حملها الأخ إلدر للكرملين تذمر المسلمين في روسيا إزاء السياسات العدائية التي يتبعها نظام روسيا الاتحادية ضدهم، من منع للخمار (غطاء الرأس) في المؤسسات التعليمية، ومنع الكتب الإسلامية بما فيها القرآن الكريم، وقتل المسلمين، والاعتداء على المسلمات من قبل الشرطة. وردا منهم على الحقائق التي تضمنتها الرسالة وبدلا من مواجهة الحجة بالحجة قاموا يوم الجمعة 2013/10/25م بتلفيق قضية جنائية ضد الأخ إلدر شيخ الدينوف.

في تشرين الثاني/نوفمبر 2004 اعتقل إلدر لأول مرة بتهمة الدعوة إلى الإسلام. وفي العام نفسه قامت السلطات الروسية بحملة مداهمة وتفتيش لبيوت المسلمين واعتقالات واسعة شملت كل أنحاء روسيا طالت المئات من المسلمين. وقد مكث إلدر حينها في السجن خمسة أشهر على ذمة التحقيق ومن ثم تم الحكم عليه بالإقامة الجبرية في منزله لمدة سنتين. وكان قد تعرض أثناء مكوثه في السجن للضرب المبرح والتعذيب الشديد وكانوا يتعمدون احتقاره وإذلاله. ولكن هذا كله لم يؤثر فيه ولم يفت في عضده بل على العكس من ذلك فقد زادته المحنة همة ونشاطا وتمسكا بأفكاره وبحمله للدعوة حتى وهو في داخل السجن.

وبعد إطلاق سراحه استمر في الدعوة إلى الإسلام ولم يعقه عن ذلك عائق. وفي العام 2005 اعتقل إلدر مرة أخرى ولم يصدر أي حكم في حقه إلا في العام 2007 حيث حكم عليه مرة أخرى بالسجن لمدة سنتين. ولم تذهب هذه الفترة من عمر إلدر سدى، حيث استثمرها في الدعوة للإسلام؛ فجمع حوله أشخاصًا جددًا وضمَّهم إلى صفوف الداعين إلى الإسلام مثل الشيخ ألدورو. ومضت السنتان ولم يشعر بهما هذا البطل لأنه أمضاهما متقربا إلى الله عاملا على نشر دعوته بين السجناء.

وفي العام 2010 اعتقل إلدر للمرة الثالثة لأن حكام روسيا عز عليهم أن يعيش إلدر حرا طليقا وقد قضت مضاجعهم كلمة الحق التي يصدح بها ليل نهار حيثما حل أو ارتحل فاعتقلوه وحكموا عليه بالسجن لمدة عامين أيضا. مضى الوقت سريعا؛ لأن إلدر كان يعتبر السجن ساحة أخرى من ساحات الدعوة للإسلام العظيم. وفي كانون الأول/ديسمبر 2012 خرج إلدر من السجن.

وفي 10 تشرين الأول/أكتوبر 2013 قامت السلطات الروسية بمداهمة وتفتيش بيوت المسلمين في مدينة قازان وكان بينهم بيت إلدر شيخ الدينوف حيث تم اعتقاله من جديد بحسب المادة 282 من القانون الجنائي الروسي. وفي 25 تشرين الأول/أكتوبر 2013 تمت مناقشة قضية إدارية ضد إلدر، ثم تم إغلاق الملف.

لقد أصبح واضحا وضوح الشمس في رابعة النهار أن السلطات الروسية تنشر ثقافة الكره تجاه أبناء أمة محمد ﷺ وخاصة حملة الدعوة الذين يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر.

لقد قامت السلطات في الكرملين بسياسة عشوائية تجاه شعبها وعجزت عن ضبط أمورها، وعند اتضاح عجزها لجأت لاستخدام القوة على مبدأ الحق للأقوى والقوي يأكل الضعيف.

إننا نبشر كل المسلمين في روسيا الاتحادية وخاصة حملة الدعوة الإسلامية بوعد الله تعالى: ﴿**وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ**﴾ [النور: الآية 55]

المكتب الإعلامي المركزي

لحزب التحرير

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي
www.hizb-ut-tahrir.info

تلفون/فاكس: 009611307594 جوال: 0096171724043
بريد إلكتروني: media@hizb-ut-tahrir.info